ولقد جنيتك اكؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اراد بنات اوبر وهي ضرب من الكماة ردى ومثله قول الاخر
اما ودماء مايرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما
اراد نسر الاله يعني الصنم ومن ذلك قول الاخر
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اراد وطبت نفسا لانه تمييز ولكنه زاد فيه الالف واللام لاقامة الوزن ويجوز زيادة الالف واللام في هذا البيت زيادتها في قراءة بعضهم لنخرجن الاعز منها الاذل لان الحال كالتمييز في وجوب التنكير والشاذ قد يلحق بالجائز للضرورة والثاني كحارث وعباس وحسن مما سمّوا به مجردا ثم ادخلوا عليه الالف واللام لما لوصف به فقالوا الحرث والعباس والحسن شبهوه بنحو الضارب والكاتب والالف واللام فيه مزيدتان لانهما لم يحدثا تعريفا واكثر هذا الاستعمال في المنقول من صفة كما مر وقد تكون في المنقول من مصدر او اسم عين لان المصادر واسماء الاعيان قد تجري مجرى الصفات في الوصف بها على التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل والمنقول من اسم عين كالنعمان هو في الاصل من اسماء الدم ثم سمي به

وقد

وقد يصير علما بالغلبة مضافا او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تنادِ او تصف او جب في غيرهما وقد تحذف

يعني ان من المعرف بالاضافة او الاداة ما الحق بالاعلام لانه قد غلب على بعض ما له معناه واشتهر اشتهارا تاما بحيث لا يفهم منه سوى ذلك البعض لا بقرينة فالحق بالاعلام لانه كالموضوع للتعيين المسمى في اختصاصه به فالمضاف كابن عمر وابن الزبير لعبد الله وجابر دون من عداهما من اخوتهما وذي الاداة كالنجم للثريا والصعق لخويلد بن نفيل ومنه العقبة والبيت والمدينة وما فيه الاضافة من ذي الغلبة لا تفارقه بحال وما فيه الالف واللام منه حقه ان لا تفارقه لان الغلبة حصلت للاسم معهما فاذا ذهبا ذهبت منه فوات الغلبة فلذلك لزمت فلم تحذف غالبا الا في النداء نحو يا صعق ونحو قوله في الحديث الاطارقا يطرق منك بخير يا حمان واذا عرض الاشتراك في ذي الغلبة جاز تخصيصه بالاضافة كقولهم اعشى تغلب ونابغة ذبيان وقول الشاعر

الا ابلغ بني خلف رسولا احقا ان اخطلكم هجاني

وقولي غالبا احتراز من ما تبع عليه بقوله وفي غيرهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)